

المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٤٢

## هجوم للحلفاء في منطقتي العلمين

تقدمهم ٥ أميال في الشمال واشتبوا بهم بالامان في الجنوب  
بلوغ القوات المتحالفة هدفها المعين واسر : ١٥٠ ايطالي

### الحالة امس الاول

اصدرت القيادة البريطانية العليا امس الاول بلاغا حرييا جاء فيه : « اشتبكت طوابيرنا السريعة الحركة في الشقة الجنوبية مع قوات المدو الزودة بالدبابات وارغمتها على التحرك الى الشمال واستمر النشاط العادي للمدفعيه والدوريات في القطاعات الاخرى » واذاعت وكالة روتر بسد ذلك ان طوابير الحلفاء السريعة اشتبكت اشبكا عتيفا بقوات المدو المصفحة في المنطقة الجنوبية حيث يلوح ان المدو يقوم بتعديل خطه الاول . على ان هذا الاشتبك لم يتخذ اى طابع مهم سوى انه اسفر عن ارتداد طوابير المدو في اتجاه الشمال

وجاء في الانباء الاخيرة ان المعركة نشبت في الشقة الشمالية من منطقة العلمين ، وهكذا يمكن القول ان فترة الهدوء انتهت

### الحالة امس

بلاغ القيادة البريطانية المشترك اصدرت هيئة القيادة البريطانية العليا في الشرق الاوسط وقيادة سلاح الجو الملكي ظهر اليوم بلاغا حرييا مشتركا جاء فيه

« هاجمت جنودنا قبل فجر يوم ١٠ يوليو المدو في الشقة الشمالية وفي اثناء النهار تقدمت مسافة محدودة تبلغ حوالي خمسة اميال الى الغرب على طول الخط الحديدى بين العلمين

وقد اخذنا عددا من الاسرى وانزلنا بالمدو خسائر اخرى في الارواح والعتاد وفي الشقة الجنوبية اشتبكت طوابيرنا مع قوات المدو التي تحركت شرقا ودمرت عددا كبيرا من دباباته

واستخدمت طائراتنا المقاتلة بشدة في الهجوم على مراكز المدو وسيارات

المدو في منطقة العلمين . وقد اشتبكت طائراتنا هذه مع تشكيلات كبيرة من قاذفات المدو المخفورة فاسقطت على الافل ثمانى طائرات قتال وعطبت كثيرا منها . وفي الهجمات التي شنت على مهابط الطائرات في منطقة الضبعة دمرت طائراتنا على الاقل من طائرات المدو كانت جاثمة على الارض

وفي ليلة ٩ - ١٠ يوليو هاجمت قاذفاتنا المتوسطة وطائرات الاستطول سفن المحصور مسجلة اصابتين على مدمرة ايطالية واصابتين اخريين على سفينة تجارية حملتها ٥٠٠ طن

ونشطن طائرات المدو نشاطا واسع النطاق فوق مالطه بعد ظهر يوم ٩ يوليو واسقطت طائراتنا المقاتلة امس ١٩ من طائرات المدو

ولم تعد ثلاث عشرة طائرة من طائراتنا من جميع هذه العمليات »

### مراسل روتر يصف الهجوم

القاهرة في ١١ - ر - كتب المستر اريك لويد وليامز مراسل روتر الخاص المرافق للجيش الثامن يقول :

« انتهت في صباح اليوم فترة الهدوء التي شملت جبهة العلمين ، وكانت نجوم الصباح منتشرة في جنبات السماء حينما تحركت جنود الامبراطورية تؤيدها الدبابات للهجوم على المدو في شمال منطقة العلمين . وفي الظهر وردت ابناء تشير الى ان المعركة تسير سيرا مرضيا وان عدة مئات من جنود المحور وقعوا في الاسر بينهم بعض الالمان .

### حركة الالمان في الجنوب

وقد وقع هذا الهجوم عقب ساعات قليلة من تقدم الالمان جنوبا واحتلالهم لمركز من مراكز الدفاع البريطانية يقع على مقربة من منحفض الفطارة . ولم تكن جنودنا ترابط في ذلك المركز فلم يمر تقدم المدو بالا ولم تهاجمه

### نصيب الطيران في الهجوم

الصحراء الغربية في ١١ - ر - اشتركت امس قواتنا الجوية باسرها في المعركة التي دارت رحاها في منطقة العلمين فلما ازفت الساعة المعدة للهجوم اطلقت اسراب قوية من طائراتنا على مراكز المدو وهي تعمل لتأييد جنودنا المهاجمه

### كيف وقع الهجوم

وكان الهجوم على مدعته مراحل ففي

المرحلة الاولى واصلت طائراتنا ضرب سيارات المدو المصفحة لتأييد قواتنا الزاحفة فكانت هذه العمليات الجوية تدمرت قاذفات المدو المصفحة واصلت طائراتنا القوي والاضواء على سفن المدو وطائرات قذف القنابل بلاه حيا كانت

قنابلها محكمة التسديد شديدة الفتك بالمدو ولم تحفل بنيران مدافعه المضادة الشديدة بل قامت بعملها خير قيام ولم تصب بغير اضرار يسيرة

اما المرحلة الثانية فكانت دوريات متواصلة قامت بها طائراتنا المقاتلة فوق منطقة القتال فلم تدع لطائرات المدو المقاتلة اقل مجال لضرب جنودنا ، وقد صدت عدة مرات غارات المدو واكرهته على الفرار .

وكانت المرحلة الثالثة ضرب مهابط طائرات المدو حتى لا تتمكن من القيام والاشترك في القتال ، وقد هوجم احد المطارات ثلاث مرات في ذلك النهار فكانت القنابل تتناثر وسط الطائرات الجاثمة وكان طيارون يوالون ضربها بالمدافع الرشاشة ، فلما انتهت تلك الاسراب مهنتها واخذت في الاوبة الى قاعدتها دارت على دبابات المدو وسيارات نقله وفتكت بها فتكا ذريعا

وفي الحق ان هذا اليوم كان من ايام المارلة الجوية المشهودة في الصحراء الغربية ، وقد كانت المعاونة بين القوات الجوية والبحرية والبحرية على اتم تنسيق ونظام .

### تفاصيل الاعمال الجوية

القاهرة في ١١ - ر - اذاع مكتب الانباء التابع لسلاح الطيران البريطانى في الشرق الاوسط تفاصيل اعمال الطائرات البريطانية نجملها فيما يلى :

« حطمت للمدو في الصحراء الغربية امس اربع طائرات من طراز مسر شميدت رقم ١٠٩ واثنان من طراز يونكر رقم ٤٢ : واثنان من طراز ماكى رقم ٢٠٢ واسقطت في مالطه امس اربع طائرات من طراز يونكر رقم ٨٨ ، واربع من طراز مسر شميدت رقم ١٠٩ ، واثنان من طراز ماكى رقم ٢٠٢ . واخرى من طراز ماكى رقم ٢٠٠ وم تعد ١٢ طائرة بريطانية من جميع هذه الاعمال الواسعه النطاق

المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٤٢

## هجوم الحلفاء وتحقيق اغراضهم منه

القاهرة في ١١ - ر - كانت قوات الحلفاء البادئة في توجيه ضربتها الى العدو في جبهة ضيقة ، وقد تقدمت فجر امس من العلمين في اتجاه الغرب على طول خط السكة الحديدية وكان امام قواتنا هدف محدود ، فبلغت تل عيسى ، ودامت معارك عنيفة حققت قواتنا خلالها الفرض الاساسي واخذت عددا من الاسرى اليطاليين وكانت الدبابات تؤيد القنارات المشتركة في هذا الزحف وبينها قوات من جنوب افريقيا ولم يتضح حتى الان الاتجاه العام لهذه المعركة الكبرى الا ان كلا الخصمين كان يبحث عن ثغرة يوجه منها ضربه ، اما القتال في الجنوب فيمتاز بالحركة وسرعة التنقل .

### اسر ١٥٠٠ ايطالي

القاهرة في ١١ - ر - اعلن مساء اليوم انه عطلت ١٨ دبابة معادية واصبحت غير صالحة للقتال واسر ١٥٠٠ ايطالي في اثناء تقدم الحلفاء امس على طول سكة الحديد غربي العلمين .

### هجوم محدود يبلغ الحلفاء هدفهم منه

و يشيرون هنا الى ان هجوم الحلفاء كان محدودا وأنه كان يرمى الى هدف معين بلفتة القوات المتحالفة .

فقد اغارت ١٢ قاذفة قنابل تحرسها ١٢٧ طائرة قتال على مراكز حشد العدو في جنوب غربي العلمين ، واغارت ٧٥ قاذفة قنابل من طراز كيتوك على سيارات النقل في مطار الضبعة ، وقامت طائرة من طراز سبستفاير وهو سكان بجولات اكتساحية بعد مرور كل ساعة فوق منطقة القتال فلما جن الليل اغارت ٨٤ طائرة من طراز ولنجتون وثماني طائرات من طراز ليباريتور وست طائرات من طراز بلنهايم على مراكز حشد سيارات نقل العدو في منطقة الضبعة والسفن في ميناء بنغازي

### حراسة الطائرات المقاتلة

على ان قوة حراسة طائراتنا المقاتلة بلغت مبلغا عظيما ، فعلى الرغم من ان طائراتنا توشح بالذخائر الكثيرة منذ بدء الهجوم على مصر في ٧ يوليو الماضي لم تستطع ان تصالح في اسقاط طائرة منها الا رقم ٧٠٠٧ وحتى في ذلك الحادث امكن انقاذ الطيارين البريطانيين

وفي يوم ١٠ يوليو سجلت طائرات القتال البريطانية رقما قياسيا في اغارتها التي كانت تؤيد بها قوات الحلفاء البرية وكانت حتى الغروب تخرج وتعود فوجا بعد فوج

### اعتراف المحور بمناخة العلمين

زورج في ١١ - ر - تفاتلت قوات المحور في احوال يصعب على الرجل الاوربي تحملها وبدا اثر ذلك يظهر عليها بعد ستة اسابيع من النشاط المستمر في الصحراء

هكذا تفسر الصحف الاطالية الان توقف رومل امام تحصينات « العلمين » التي لا يمكن مقارنتها باستحكامات طبرق او مرسى مطروح على حد قول مراسل جريدة « لاتيبيون دي جنيف » في روما وتدل البرقية على ان الروح المعنوية الايطالية التي عززتها الانتصارات الاولى في افريقيا بدأت تضعف يوما بعد يوم

### الاسكندرية ليست في خطر

تصریح لوزير خارجية امريكا وشنن في ١١ - ي - ب - علق المستر كوردل هول وزير خارجية الولايات المتحدة على الحالة في الصحراء الغربية فقن انه يرى ان الاسكندرية لم تعد في خطر ، وأنه يعتقد بان هذه ليست هي المشكلة المباشرة . واثني المستر كوردل هول على ثبات البريطانيين في مصر

وقد نشطت طائراتنا في الصحراء الغربية امس وقامت بعدة غارات كبيرة ، ونشط العدو من جانبه واشتبكت اسرنا باسرايه ست مرات في النهار ، وارغمتها مرتين على اسقاط قنابلها قبل الوصول الى اهدافها والاتجاه الى الغراب واستعظنا للعدو في هذه المرات الست ، ثلاث طائرات من طراز مسر شميدت رقم ١٠٩ ، واثنان من طراز يونكر رقم ٤٢ واخرى من طراز ماكي رقم ٢٠٢ ، واصيب عدد كبير اخر باضرار جسيمة وهو حجت مطارات العدو خمس مرات

فدمرت طائرتان واتلفت قنابل طائرتنا المنقضة عددا كبيرا من طائرات العدو ، واتلفت طائرتنا اثنان احدى غاراتها احدى طائرات العدو واشتبكت معها طائرة من طراز مسر شميدت رقم ١٠٩ ، واثنان من طراز ماكي رقم ٢٠٢ ، واتلفت عددا اخر .

وانقضت طائراتنا على اوكر مدافع العدو ومواقع حشد قواته البرية وسيارات نقله فانزلت بها الخراب والدمار

وفي ليالي ٩ الى ١٠ اغارت قاذفات قنابلنا المتوسطة على طبرق ومنطعة القتال ، وقافله سفن تموين للعدو محفورة ، فاصيبت مدمرة اصابتين ويرجع اصابه سفينه تموين متوسطة ، ورويت اصابه اخرى بالقرب من سفينة حراسة وهو حجت هدف في جزيرة كريت

وفي يومي ٩ و ١٠ اوقمت طائرات سبستفاير في مالطه اضرارا جسيمة بطائرات العدو المنيرة ، فاسقطت ثلاث طائرات من طراز يونكر رقم ٨٨ وخمس من طراز مسر شميدت رقم ١٠٩ ، واسقطت المدافع المضادة طائرة من طراز يونكر رقم ٨٨ واسر بعض الطيارين

الالمان ، وضدت غارة قام بها العدو عصر اليوم .

### ٥ آلاف غارة على جيش رومل

القاهرة في ١١ - ر - قامت طائرتنا من قاذفات القنابل وطائرات القتال باكثر من خمسة آلاف غارة على جيش المارشال رومل وموانئ الامدادات في شمال افريقيا خلال الايام العشرة الاخيرة

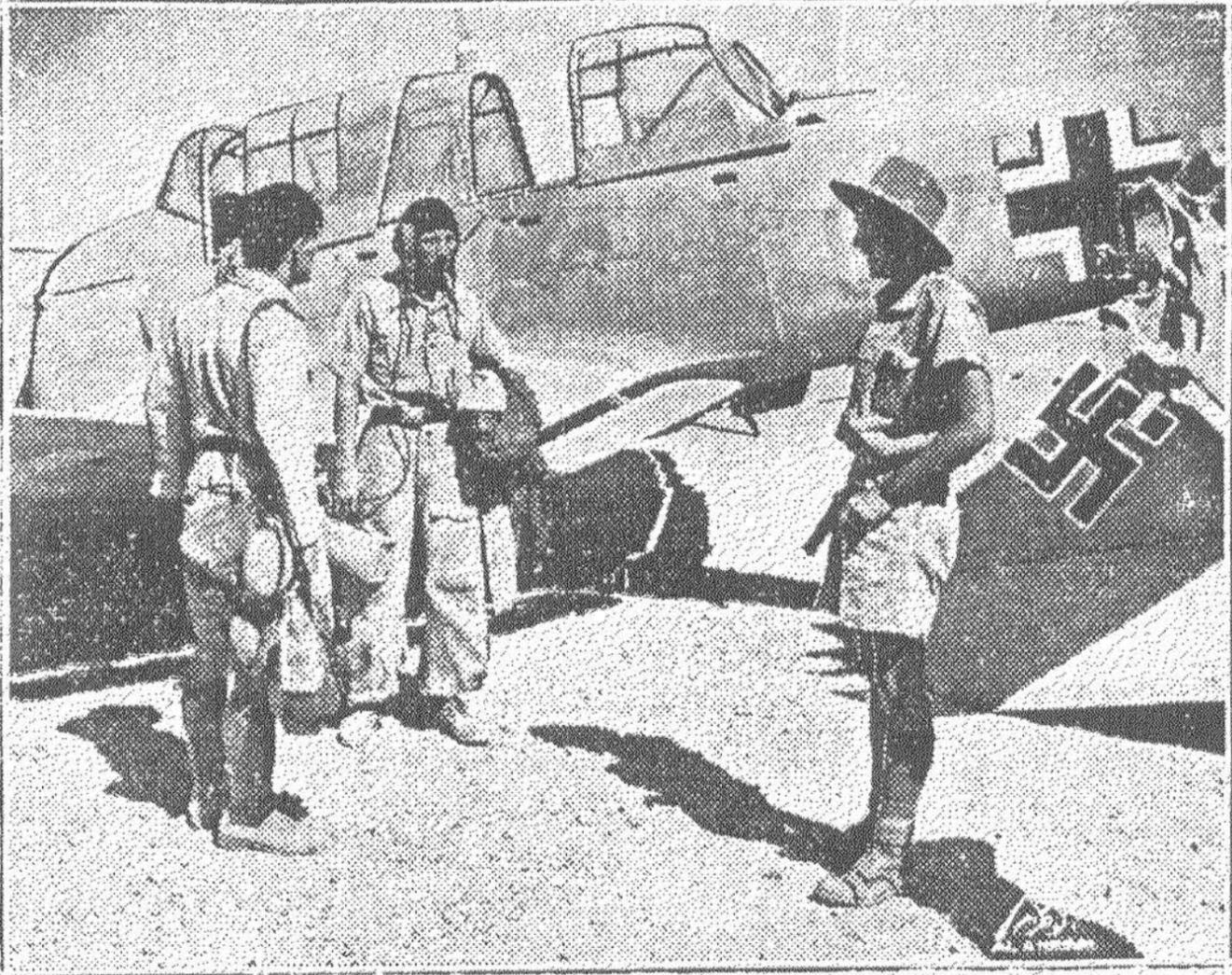
### ارهاق جنود المحور

وكانت الغارات عييفة فلم تترك للجنود الالمان والاطاليين الذين هدم القتال وارهمهم دقيقة واحدة في كل اربع وعشرين ساعة يستريحون فيها من ضرب القنابل وفك المدافع الرشاشة

### اعمال جوية في ٢٤ ساعة

وكان معظم هذا الهجوم يشن في ساعات النهار للتحقق من اصابة المرمى وفي تفاصيل عملية واحدة دامت اربعا وعشرين ساعة صورة صحيحة لمبلغ تلك الغارات شدة واتساعا

المصدر : الأهرام  
التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٤٢



طائرة انقراض المانية من طراز « يونكر ٨٧ » المعروف باسم « ستوكا » وقد اسقطها جاويش من روديسيا فوق الخطوط البريطانية في منطقة العلمين بمدفع مضاد للطائرات . وهو يرى في الصورة إلى اليسار وامامه قائد الطائرة الألمانى ومساعدته المدعى فيها .